

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٢٥

موافق ٢٣ تموز ش و ٥ آب غ سنة ١٩٠٧

عاطفة الجناب العالي السلطاني بقبول الوفد اليماني

ذكرت جرائد دار السعادة أنّ الوفد اليماني المؤلف من ٤٨ نفساً من علماء اليمن وشيوخها وأعيانها الذين جئ بهم إلى دار السعادة لعرض وجائب العبودية والاخلاص لحضرة مولانا أمير المؤمنين صاحب الخلافة الكبرى والسلطنة السنية العظمى قد غادروا دار السعادة على سفينة خاصة، وقبيل سفرهم تشرفوا بالمثل لدى حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتهلّل وجههم سروراً برويا محياه الكريم وتشنفت أذانهم باستماع خطابه البليغ الذي ألقاه عليهم بإشارة من جلالتهم حضرة دولتو تحسين باشا رئيس كتاب المابين الهمايوني، وترجمه إليهم بالعربية حضرة صاحب السماحة أبو الهدى أفندي، وكان حاضرًا هذه المقابلة حضرات أصحاب الدولة غالب باشا ناظر التشريعات العمومية وأدهم باشا الياور الأكرم للحضرة العلية السلطانية وعزت باشا الكاتب الثاني في المابين الهمايوني أحد القرناء الكرام والمشير شاكرا باشا، وقام بتعليق المدايات على صدور رجال الوفد المشيران أدهم باشا وشاكرا باشا بعد تقبيلها، فقابل اليمانيون هذه النعم الجليلة برفع أكف الضراعة والابتهاال إلى حضرة المولى ذي الجلال بأن يحفظ حضرة مولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني وأن ينصره على أعدائه نصرًا مبيّنًا.

وإليك تعريب الخطاب العالي السلطاني:

(إنّما قصدنا باستحضاركم من اليمن إلى هنا الوقوف على تفاصيل الأحوال الجارية هناك وبيان حسن نياتنا السلطانية عن قرب، وبهذه الوسيلة أظهر التفاتي نحو تبعتي الصادقة، وإني لمتأثر ومتكدر من الأخبار الناتجة عن بعض اليمانيين الذين ركبوا متن الشقاوة كيفما كان والذين يعدّ عملهم في الواقع خروجًا وعصيانًا يستلزم التأديب شرعًا وقانونًا، لكن لما كنت لا أريد سفك الدماء بين المسلمين أصلًا عهدت إليكم بتبليغهم أنّ سلوكهم هذا الطريق المعوج ينافي رضاء الله تعالى ورضاء رسوله ويفضي إلى خسران الدارين، وبايقافهم على حسن نياتي وإبلاغ أهالي اليمن سلامي السلطاني، ولما كان أخص أمالي أن تنال تبعتي تمام السعادة والرفاه أصدرت أمري إلى هيئة وكلائي بأن ينظّموا لائحة اصلاحية وفقًا لهذا الأساس فوضعت على الوجه الذي أريده من تزييد أسباب عمران اليمن وترقيها مع جريان الأمور الشرعية والعديلية والمالية والملكية والضابطة على المحور المطلوب بحيث يزداد الاعتناء بالمحافظة على مال كل إنسان ودمه وعرضه وشرفه وقد صدقت عليها وأمرت بتنفيذها، واعلموا أنّه عدا الوسامات التي أعطيت لكم فقد منحت كلاً منكم مدالية اللياقة الفضية تذكيرًا لسياحتكم هذه وخصّص لعودكم سفينة مخصوصة تبلغون بها البلاد اليمانية بالصحة والعافية وتقومون بتفهيم اليمانيين نياتنا إن شاء الله).

ماجريات السياسة

يلوح من خلال الحوادث الأخيرة أنّ الحالة بين الألمان والفرنسيين أخذت بالتحسن بعد أن كادت تفضي إلى ما لا خير فيه بشأن المشكلة المراكشية حتى أنّ الموسيو بيستون وزير خارجية فرنسا قد ألقى في هذه الأيام على مجلس النواب خطابًا أجاب فيه سؤال أحد الأعضاء الذي استطلعه رأيه بأحوال مراكش وموقف فرنسا فيها وعن علاقات فرنسا والمانيا أشد الدول تراحمًا وتنافسًا في البلاد المراكشية فقال الوزير ما خلاصته:

«إنّ سفيرنا في برلين رجل شديد الذكاء والخبرة نعول عليه كثيرًا ولم تزدنا الأيام الا ثقة به، وبفضله تحسنت العلاقات بيننا وبين جيراننا الالمان تحسنًا ظاهرًا وكان من نتائج ذلك الاستقبال الودادي الجميل الذي ناله الموسيو اتيان حين زيارته الأخيرة لالمانيا وناله أيضًا عدد كبير من كبار فرنساويين ووجهائهم. على أنّ الحكومة الفرنسية لم تكلف الموسيو اتيان لدى الحكومة الألمانية أمرًا رسميًا ولا شبه رسمي بخلاف ما زعمت كثير من الجرائد التي لا تخلو من مثل هذه المزاعم كلما اقتضاها مقتضى ودعى إليها داع ولو كان صغيرًا وجملة ما أقوله عن ألمانيا أنّ علاقاتنا الودادية معها في الوقت الحاضر لم يسبق لها نظير في وقت آخر. وأمّا مراكش فإنّ أحوالها أقلّ رداءة مما يظن فيها لأول وهلة وأول تلك الأحوال هو وقوع القائد مكلان أسيرًا في قبضة الريسولي وكان الذنب في ذلك على المأسور الذي ناله ما ناله بسبب

تهوره وشدة ثقته بالريسولي الصديق القديم له.

وأما مسائل الاصلاح في مراكش فنحن نعمل على تنفيذها مع اسبانيا ولا أستطيع ذلك دفعة واحدة لعوائق شتى وانما يلزمننا التدريج والحلم والصبر ولو كان جناب العضو السائل الذي استبطأ سير الاصلاح هناك من المدققين لغير رأيه ووجد ذلك البطء منا اسراعًا وفلاحًا.

وقد سألتني عن خلافنا مع الحكومة المراكشية بسبب مقتل الطبيب موشان وعمّا تمّ في تلك المسألة وتلك المطالب وما عزمنا عليه من أمر احتلال جنود المدينة وجدة فأجيبه: اننا التزمنا خطة الحزم والعزم والثبات معًا في هذه المشااكل حتى أنّ الحكومة المراكشية بعدما تلگأت في إجابة المطالب واختارت الاجابة على أسئلتنا بعبارات مبهمّة عادت إلى خطة الوضوح والجلاء فصرّحت لنا أخيرًا بوعودها وأجابت إلى كل ما طلبناه ومتى قامت بوعودها سحبنا عساكرنا وانفض الاشكال على أحسن منوال.

وأما معاهدتنا البحرية الأخيرة مع اسبانيا فهي اتفاق بسيط طبيعي ليس لها أقلّ علاقة بمسائل مراكش وانما يقصد منها حفظ الحالة الحاضرة في الأملاك الفرنسية والاسبانية على سواحل البحر المتوسط وما جاوره وحماية تلك البلاد. واشتراك الحكومتين في تغيير شيء من الحالة الحاضرة إذا قضى المستقبل بذلك. فمعاهدة كهذه ليس فيها شيء من الخطر وسوء القصد بل هي سلمية محضة وقد أطلعنا دول أوروبا على

نسختها فلم نجد منها اعتراضاً وامتعضاً. والمعاهدة كانت موجودة ضمناً في نفوس الاسبانيين والفرنساويين توحى بها إليهم مصالحهم المشتركة ومركزهم الجغرافي وإنما استحسنا أخيراً التصريح بها على الورق ليكون ذلك أشفى وأوفى وحجة في وجه كل رجل سياسي لا يميل إلى السلم يتبوء في مستقبل الزمان أحد مناصب الدولتين وتحذثه نفسه بتقدير الصفاء بينهما. هذه مجمل الأحوال التي سألني عنها جناب العضو أردت بسطها بكلمات وجيزة لأن الحكومة يهملها اطلاع البرلمان على كل ما يتعلّق بسياستنا الخارجية».

تلغرافات

مؤتمر السلام

لاهاي: تباحث رجال المؤتمر في الاقتراح البريطاني بشأن إلغاء التهريب فناهضته فرنسا وروسيا والولايات المتحدة وألمانيا طالبات وضع لائحة للمواد التي تعتبر مهربات حربية. وقد أبدى اللورد راي دهشته واستغرابه لمسلك حكومة الولايات المتحدة التي كانت قد اقترحت سابقاً إلغاء التهريب قال وأنه من المستحيل التمييز بين التهريب المطلق والتهريب النوعي المخصوص. فأجابه الجنرال بورتر قائلاً أنه يفضل الطريقة السياسية الحديثة التي ينتهجها الرئيس روزفلت على الطريقة القديمة التي يذكرها اللورد راي ولا تنتهي إلى تاريخ معروف.

اليابان وكوريا

سيول: يخشى كثيراً على اليابانيين في الداخلية. وليس تحت إمرة الجنرال هاسي كاوا سوى ٢٣٠٠ جندي وهو عدد غير كاف. وقد طلب اليابانيون مدداً وسيوافيهم من سيمونوزاكي. وقد أصدر الامبراطور أمراً بمعاينة رجال الوفد الكوري في لاهاي. ومنها: وصلت ٣ بوارج حربية يابانية إلى شمباو مقلّة جنوداً

وسيوافي الجنود هذه العاصمة مع قوة من البحارة.

طوكيو: عقد اتفاق جديد خوّل فيه المعتمد الياباني حق المراقبة التامة على المصالح الادارية وستتألف دوائر أحكام مختلفة من اليابانيين والكوريين.

طوكيو: قال الفيكنت عياشي (وزير الخارجية اليابانية) في حديث له مع مكاتب جريدة «الصحافة المشتركة» أن الاتفاق المعقود قد انقضى عهده. فعلى الصين أن تتخذ ما أصاب كوريا عبرة لها إذا كانت لا ترضى بأن تتحرّك أمة كبيرة للعمل في الصين كما عمل في سيول توطيداً للأمن في الداخلية على أن طريقة الأحكام المرعية في الصين إلى هذه الأيام لا بد أن تفضي إلى أزمة.

طوكيو: ستبّغ اليابان الدول رسمياً صورة الاتفاق الذي يخوّلها حماية كوريا حماية فعلية.

ألمانيا

برلين: أذيع بلاغ جديد يلغي البلاغ السابق القاضي بمنع تصدير السلاح والذخيرة إلى بلاد الحبشة.

ومنها: جرى اختبار المنطاد العسكري للمرة الأولى. فسار نحواً من ثلاث ساعات ونصف الساعة بكل انتظام ودقة. ويدعون أنه يفضل المنطاد باتري الفرنسي.

برلين: قالت الكولنيش زيتونغ: إذا ظنّ الوفد الكوري في لاهاي أنه يستطيع الاعتماد على أميركا أو ألمانيا أو فرنسا فهو مخدوع. فما من واحدة من هذه الدول ترضى بأن تتولّى الوصاية وأنّ الحكومات الأجنبية كلها تستطيع بل يتحتمّ عليها أن تطلب من اليابان مراعاة المعاهدات التجارية المعقودة.

فرنسا واليابان

باريز: نشرت جريدة الفيغارو خلاصة حديث طويل مع البرنس دي بيلوف مستشار الامبراطورية الألمانية صرّح فيه حضرته أنّ تحسين العلاقات بين فرنسا وألمانيا قد بدأ وأنّ الفرنسيين يجب أن يتأكدوا أنّ ألمانيا لم تعد تقيم في سبيلهم العقبات في مراكش وهو يظن أنّ الدولتين يمكنهما على هذا

النوع أن يتفقا في المسائل التجارية أيضاً.

فرنسا

باريز: أوقف المجلس العسكري قومندان البارجة جان برت لمدة خمس سنين.

ومنها: ركب المسيو كليمنسو رئيس الوزارة والجنرال بيكار وزير الحربية المنطاد القيد (الذي يسير حسب مشيئة راكمه) فدار بهما في الجو.

باريز: في عزم الجنرال مترنجر من أعضاء المجلس الحربي الأعلى أن يستقيل لأسباب صحية ومن الممكن أن يقتفي الجنرال ميشيل أثر الجنرال هاكرون فيستعفي.

باريز: قال المسيو بوجردين دومتز في غضون عودته من كركسون أنّ الهدوء ساد في بلاد الجنوب. وقد أرسلت المجالس المحلية في هيروليت وبلاد البيرينه الشرقية مندوبين لمفاوضة المسيو كليمنسو في اتخاذ الوسائل لتسكين الخواطر.

وصل طرادان يابانيان إلى برست حيث يرسو الأسطول الأميركي.

باريز: استقبل المسيو تومسون (وزير البحرية) ضباط الطرادين اليابانيين ثم ذهب هؤلاء الضباط إلى قصر الأليزة حيث تناولوا الطعام بدعوة من الرئيس فاليار.

وقد أعرب الرئيس عن سروره بزيارتهم التي هي باكورة علاقات أصفى وأحكم بين الأمتين. فشكر له السفير الياباني تطفه.

تقول جريدة الغولوي: إنّ الجنرالين بيليو وكالياني سعيّنا بدلاً من الجنرالين ميشيل ومترنجر اللذين استعفيا.

باريز: تبودلت الخطب الودادية بين الرئيس فاليار والضباط اليابانيين في المأدبة التي أديت لهم في قصر الأليزة.

والراجح أنّ أسطولاً فرنسويّاً يزور سواحل اليابان في العام القادم ويذهب ضباطه إلى طوكيو لزيارة الميكادو.

مراكش

طنجة: أخفق عامل وزان في مسعاه بإنقاذ القائد السير ماك لان

فعاد إلى القصر والذي يظهر أنّ نفوذ الريسولي بين القبائل هو أعظم من نفوذ عامل وزان.

طنجة: وصل مراسل شركة روتر إلى معسكر الريسولي الذي ينتظر بصبر نافذ ابتداء المخابرات مع الامير المراكشي. وأنّ القبائل مستعدة لمناصرة الريسولي ومعاضدته بعد أن كاشفهم بأنّ البلاد قد خليت للأوربيين.

طنجة: هاجمت الجيوش المراكشية معسكر الدعي في مرشيكافدحرت وأصابتها خسائر كبيرة.

طنجة: وصلت الجيوش المراكشية إلى حدود قبيلة الخماس حيث يقيم الريسولي.

هولندا

امستردام: أدبت الملكة ولهمين ملكة هولندا مأدبة لرؤساء الوفود الدولية في المؤتمر وأثنت على مروءة وإنسانية القيصر وتمنّت أن يسفر المؤتمر عن نجاح باهر فشكرها المسيو تليدوف المندوب الروسي الأكبر ورئيس المؤتمر.

إيران

طهران: تمّ توقيع الامتياز الممنوح بتأسيس البنك الألماني. وقد مدّدت مدة الامتياز إلى ٤٥ سنة. وسيكون البنك ومنفرداته تحت الحماية العسكرية.

لندرا: تتحدّث الصحف كثيراً في الامتياز الذي ناله المسيو غوتمن والمتمولون الذين معه بإنشاء بنك ألماني في طهران.

إنكلترا وألمانيا

لندرا: أقيمت في كيلد هال (دار المحافظة) مأدبة بمناسبة زيارة المحافظ للعاصمة الألمانية. وكان في جملة المدعوين الكونت مترنيخ سفير ألمانيا فقال في خطبته: «منذ حين تناسى الناس وجود عواطف مودة وصداقة تجمع بين بريطانيا وألمانيا ولكن الزيارات الحديثة ظهرت للشعب بمكان من الغرابة وبرهنت له في الوقت نفسه أنّ علائق المودة مستحكمة بين الأمتين أمّا العلائق الخصوصية فدليل قاطع على أنّ لا ألمانيا ولا إنكلترا كانتا تنويان نية رديئة بل كانتا راغبتين

كل الرغبة في توثيق عرى السلام وبقاء الصلات الولائية على أتم الاستحكام.

وختم السفير خطبته بالتصريح بأن الامبراطور غليوم منح محافظ لندرا وسام النسر الاحمر من الدرجة الأولى ومنح كلاً من رفقاءه وسام التاج من الدرجة الثانية.

برلين: يعلنون على وجه شبيه بالرسمي أن الملك ادوار يزور الامبراطور غليوم في ١٤ آب القادم.

إنكلترا

لندرا: ثارت زوبعة هائلة أمس وأول أمس فغطت المواسم في البلاد تعطيلًا كبيرًا.

لندرا: عقدت أمس جلسة في منشستر للنظر في التدابير المطلوب اتخاذها بالنظر إلى حلول العسر المالي بالتجارة المصرية فلم يسفر الاجتماع عن نتيجة حسية.

لندرا: أنزلت في ميناء بورسموث الدارعة بليروفون وهي من طرز الدارعة دريدنوت مع تحسين.

لندرا: تعطلت المدمرتان وافناي وروتر مساء أمس بسبب اصطدامهما في أثناء التمرينات.

ومنها: اتصل بمكاتب جريدة الديلي تلغراف في بطرسبرج أن قد سويت جميع المسائل في الاتفاق الانكليزي الروسي.

ومنها: (مجلس العموم) بسط السير هنري كمبل بنرم رسالة الملك المؤذنة بمنح اللورد كرومر مكافأة مالية قدرها خمسون ألف ليرة استرلينية.

ومنها: أُرصد اعتماد مالي قدره أربعون ألف ليرة استرلينية لمناهضة النخاسة (تجارة العبيد) على سواحل زنجبار.

الروسية

بطرسبرج: صدرت أوامر إلى معامل البلطيق ببناء عدة دوارع محمول كل منها ٢٢ ألف طن.

بطرسبرج. وجدت مخططات السكة الحديدية الامبراطورية في البلطيق مع مخططات اليخت الكسندرة في أحد المنازل فقبض على كثيرين.

إنكلترا وروسيا

لندرا: جاءها السفير الانكليزي

في بطرسبرج لاستتمام المفاوضات في مسألة الاتفاق الانكليزي الروسي على أن المذاكرات مطردة النجاح ولكن لا تزال مسائل كثيرة تستلزم المناقشة ولا يمكن الوصول إلى اتفاق نهائي قبل بضعة أسابيع على الأقل.

الصرب

بلغراد: شبت النار فدمرت المستودعات الكبيرة التي تخص شركة الملاحة.

إيطاليا

رومة. رفض المجلس الأعلى إطلاق سبيل الوزير نازي تحت ضمانه.

رومة: زاد القلق في جزر صقلية بسبب رفض المحكمة العليا الافراج عن الوزير نازي. وقد اضطرت الحكومة أن تتخذ تدابير عسكرية لحفظ الأمن.

إسبانيا

مدريد: انفجر منطاد كان يسير فوق البحر مقلًا بعض رجال الهندسة العسكريين فلم يظهر لهم أثر. وهذا رابع الحوادث من هذا النوع في أوروبا منذ بضعة أسابيع. مدريد: «وصل متأخرًا» انتشل الضباط الهوائيون في شمالي جزائر الباليارس.

سويسرة

لندرا: وصل فخامة الجناب الخديوي إلى جنيف (سويسرة) ومعه حاشية كبيرة. وزار المدرسة التي تلقى الدروس فيها ثم سافر إلى ديفون.

الترنسفال

جوهنسبرغ: إن فريقًا من الصينيين المستخدمين في المناجم رفعوا إلى الحكومة احتجاجهم على مسألة اعادتهم إلى أوطانهم مصرحين أن الاتفاق المعقودة بينهم وبين أصحاب المناجم يخولهم الحق بالتجديد.

الأميركان واليابان

لصاحب المقالات الأميركية

نشر أحد مشاهير الكتّاب الأميركيين «صاحب المقالات الأميركية الشهيرة» مقالة في الخلاف الواقع بين الأميركيين واليابان فأحببنا أن نقلها للقراء

ليروا كيف يكتب الرجل في السياسات كما كتب في الأخلاقيات قال:

إنّ الفيكونت «تاني» الياباني ينصح لقومه أن يحاربوا الولايات المتحدة. قرّر حضرته وبعض ذوي الآراء الصائبة من إخوانه اليابانيين أنّ الواجب يقضي عليهم بالزحف على بلادنا وأن يعاقبوا عقابًا شديدًا فرأوا أن يفعلوا كل ذلك ولو اقتضى الأمر أسبوعًا كاملًا.

يظن الفيكونت «تاني» أنّ العمل الذي يدعوه قومه إليه سهل لا يستلزم عناءً كثيرًا. قال «أنا أتق بأن أميركا تسلّم بمطالبنا حالًا لأنّ شعبها شعب تجاري».

والظاهر أنّ اليابانيين نعموا علينا لأننا نحن الأميركيين لا نحبهم كما يحبون أنفسهم أو كما يريدون أن نحبهم ونعتبرهم.

إذا أسىء إلى ياباني في أميركا اساءة مجانية لا يجد من يدافع عنه. متى اعتصب السواد الأعظم من أمة سواء كانت بيضاء أو سوداء للاعتدال على فريق قليل العدد كان ذلك الاعتصاب عارًا يستحقّ الازدراء والاحتقار ولكن قبل الحكم على ذلك الاعتصاب لا بدّ من النظر في منزلة المعتصبين وأهميتهم من مجموع الأمة ولا بدّ من البحث عن أسباب الخلاف.

أمّ نحن «الأميركان» فنعتقد أنّه يحقّ للشعب الأميركي أن يمنع الياباني عن الدخول إلى أميركا. بل نعتقد أنّ منعهم واجب إذا ظهر أنّ وجودهم في بلادنا باعث على القلق والاضطراب والأذى.

ثم نعتقد أيضًا أنّه يحقّ لليابانيين أن يمنعوا الأميركيين من الدخول إلى اليابان وأنّ منعهم مفروض عليهم إذا وجدوا في دخولهم ما يؤدّي إلى الأمة اليابانية ضرر.

الجزء الحق من جنس العمل

حدث أخيرًا أنّ الأمة اليابانية قامت بأعمال عجيبة. إنّها تقدّمت تقدّمًا باهرًا. وتخلّقت بأخلاق المدنية الغربية. وفضلاً عن ذلك فإنّها انتصرت على روسيا لكن لا يحقّ لها أن تفاخر كثيرًا بهذا النصر - لأنّها انما انتصرت على مجموع ضباط غير أكفاء سكارى غير أمناء

ولم تنتصر على الأمة الروسية ولا يزيد فضل اليابان في فوزها على روسيا على فضل أميركا إذ فازت على إسبانيا.

كانت روسيا واسبانيا كالرجل السمين الذي أراد أن يشترك في العدو سابقًا مع بعض الشبان الأشداء - ذلك الرجل السمين أفنى قوته القليلة في أول الشوط فهو قد جرّ الفشل على نفسه من ساعة بدأ بالعدو.

الأمة اليابانية تكثر من الكلام عن الحرب في هذه الأيام وأسوأ ما في كلامها هذا أنّها لا تدرك حقيقة أميركا وشعبها.

الحرب في ذاتها مكروهة منكورة ولا نفع منها. إنّ دخولنا في حرب مع اليابان يؤدّي طبعًا إلى موت عدد غير من الشبان الذين نقدر أن نستفيد من حياتهم فوائد كبرى من جهات مختلفة غير الحرب.

وتؤدّي الحرب أيضًا إلى انفاق أموال كثيرة فيما لا فائدة منه ثم أنّها تنبّه في الانسان تلك العواطف الشرسة.

إنّ الياباني الصغير المنذفع قد وقرّ لنفسه السعادة والهناء باعتقاده أنّه قادر على المجيء إلى بلادنا بسهولة فيخضع الأمة الأميركية بين يديه.

انظر إلى الكلب الصغير الأسود وقد طارد بقرة داجنة كبيرة في حقل لا تزيد مساحته على عشرة افدنة متى طاردها مدة من الزمن يغالي في تقدير قوته. هو يتوهّم أنّ جميع الحيوانات الكبيرة بقرات داجنة تركن إلى الفرار عندما تسمع نباحه. فأنت لا تتمالك من الاعجال بحمية هذا الكلب الصغير. فإذا قاده الغرور إلى التعرّض لقاطرة فنحبها كثيرًا فداسته ولم تخف من نباحه كما خافت البقرة الداجنة أولاً قامت تحزن لموته وتأسف لزوال تلك الحماية.

وأملنا أن لا يصرف الأميركيين وقتهم الثمين بمفاخرة اليابان الفارغة وكفى أن نقول أنّ ولاية نيويورك وحدها تقدر بسهولة أن تضع في ساحة الحرب قدر ما وضعت روسيا في حربها الأخيرة من

الرجال وتقدر أن تنفق خمسة أضعاف المال الذي أنفقته روسيا على تلك الحرب. وفي أميركا ٢٠ ولاية أخرى في وسع كل واحدة منها أن تقوم بحرب طويلة على نفقتها الخاصة. إن شيوخ السياسة اليابانية يشيخون شيخوخة لا مثيل لها ولا حدّ لسنيها قبل أن ينتهوا من الزحف بين زاوية ولاية ماين الشمالية وبين زاوية كاليفورنيا الجنوبية.

ولقد أخطأ الفيكونت الياباني في قوله أن «أميركا لا تلبث أن تسلّم لليابان لأن شعبها شعب تجاري» لا ننكر أننا شعب تجاري إننا انقطعنا الآن إلى الاشتغال بالتجارة فوجّهنا إليها جميع اهتمامنا وقوانا. وإنما نحن شعب تجاري إذ لا شيء آخر يشغلنا عن التجارة. فإذا أظهرنا هذا النشاط وهذه الحمية الممتازة في أعمالنا التجارية فإننا إذا انصرفنا إلى عمل آخر نظهر حمية تزيد عشرة آلاف ضعف على ما نظهره الآن من الحمية التجارية.

إنّ المعامل عندنا تصنع الآن الآلات الكاتبة والسيارات وآلات الحراثة والحصاد. ليس أسهل من تحويل هذه المعامل إلى الاشتغال فجأة بصنع السلاح. إنّ الحديد الذي نستعمله الآن في طورنا التجاري لتعزيز الأبنية وإنشاء الجسور والخطوط الحديدية يمكن تحويله حالاً إلى مدافع وقنابل ودروع وصفائح ولكننا نكره أن نضطر إلى هذا العمل وهذا الانتقال.

إذ يجب على ذوي العقول الثاقبة أن يوجّهوا نشاطها إلى توفير أسباب السعادة والهناء لا توفير معدات القتل بدعوى الحرب والقتال. والخلاصة أنّ اليابان تكون تعسة جداً إذا غرّها كونها استطاعت ذات يوم أن تنهش ساقي بقرتين كبيرتين -نريد بهما الصين وروسيا- فحملها ذلك الغرور على القيام بعمل لا أمل لها فيه بالفوز. اهـ

الأستاذة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عيّن حضرة سعادتلو جلال بك

أفندي صهر الحضرة السلطانية عضواً في الدائرة الملكية في شوري الدولة.

وعيّن شاكراً أفندي الألوسي من علماء بغداد عضواً في مجلس المعارف بدار السعادة.

وعيّن الحاج فريد بك معاون الأول لمدير إدارة سجل النفوس العمومية ترجماناً للحرمين المحترمين.

وعيّن عزتلو حسن بك ناظر نفوس ولاية سورية عضواً في مجلس أمانة الشهر.

وعيّن عزتلو فيضي بك متصرف كوريجة السابق متصرفاً على لواء سعود.

عسكرية

عيّن حضرة دولتلو عارف باشا مشير الفيلق الهمايوني الثاني سابقاً عضواً في لجنة التفتيش العسكري العالي.

رتبة

وجّهت رتبة بالا ترفيعاً على حضرة عطوفتلو شديد أفندي «حبيش» باش شهبندر باريز.

والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو محمود فخري بك نجل حضرة سعادتلو حسين فخري باشا ناظر الأشغال العمومية بمصر.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو شكري أفندي مقيد خزانة (جدة) في قلم محاسبة ولاية الحجاز الجليلية.

علمية

وجّهت نيابة صور اعتباراً من ٦ رجب سنة ١٣٢٥ إلى سليمان أفندي نائب مندلي السابق.

نشان

أحسن بالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو محمد علي بك أفندي مدير الدائرة البلدية السادسة، وبالعثماني الثاني إلى معاونه حضرة سعادتلو توفيق بك أفندي.

وبالمجدي الثاني إلى القاضي عبد الرحمن أفندي الحراري من علماء اليمن.

وبالعثماني الثالث إلى السيد حسن أفندي مفتي قضاء «عدين» من أعمال اليمن.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى عفتلو شوكت خانم الكريمة الصغرى لحضرة فخامتلو دولتلو عباس حلمي باشا خديو مصر.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى حضرة سعادتلو حسين فخري باشا ناظر الأشغال العمومية بمصر.

مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الجناب العالي السلطاني الموسيو زينويف سفير روسيا والمركيز بالاويشيني سفير النمسا والمجر والموسيو يانينيو سفير رومانيا.

وقد عرض سفير النمسا المشار إليه على السدة السنوية السلطانية الخيول العربية المهداة من قبل مولاه الامبراطور إلى الاصطبل العامر.

الدولة العلية ورومانيا

بعث حضرة الملك شارل ملك رومانيا إلى سفيره في دار السعادة كتاباً خاصاً إلى الحضرة العلية السلطانية يشكر لجلالتها فيه هديتها وسام الامتياز المرصع الذي أرسلته إليه مع وفد خاص على ما سبق لنا بيانه.

طراد جديد

قالت جرائد الأستانة أنّ الحكومة السنوية قد ابتاعت من معمل «انسالدو» الايطالي في جنوه طراداً من آخر طراز وأحدثه بمبلغ ٢٨٠ ألف ليرة.

المهاجرون

بلغ عدد المهاجرين المسلمين الذين قدموا إلى ولاية ارضروم للاقامة فيها نيفاً وثمانية آلاف نفس.

الضباط اليابانيون في دار السعادة
أمّ دار السعادة عدد من الضباط اليابانيين قادمين من أوربا للوقوف على الاستحكامات العسكرية وأحوالها وسيقيمون في الأستانة أسبوعاً واحداً ثم يقصدون رومانيا.

طلبة المكتب الطبي

صدرت الارادة السنوية السلطانية آذنة لطلبة المكتب الطبي بالذهاب إلى بلادهم صلة للرحم.

صندوق الأمنية

استقر رأي الحكومة السنوية على استقراض خمسين ألف ليرة من البنك الزراعي لاصلاح صندوق الأمنية في دار السعادة وتحسين أحواله وتسديد ديونه القديمة بفائض ستة في المائة على أن يضع لديه رهناً من الحلي والمجوهرات وقد أحييت إدارته إلى البنك المذكور لاصلاحها والتدقيق في شؤونها.

صندوق التسهيلات العسكري

أصدرت السر عسكرية الجلييلة أمرها اتخاذ الأسباب الفعالة لتحسين وانتظام صندوق التسهيلات العسكري وبإبراز وسائل الاصلاح من حيز القوة إلى عالم الوجود في أقرب آن.

جامع في أستراليا

روت الجرائد التركية أنه قد تمّ إنشاء الجامع الشريف في مدينة «به رت» مركز أستراليا الغربية وأنفق على بنائه ٨٥٠ ليرة انكليزية، جمعت من التجار في بنجاب «الهند» الذين يؤمّون تلك المدينة للتجارة جزاهم الله خيراً.

الطوابع القديمة

صدرت الارادة السنوية بتعيين لجنة رئيسها حضرة عطوفتلو جرجي بك حروفش لفحص الطوابع القديمة وترتيبها واعدادها للمبيع وتخصيص أثمانها بالسكة الحميدية الحجازية وقد عقدت الجلسة الأولى في قصر طوب قبو.

الصواعق في شهر تموز

من غريب ما روته جرائد الأستانة أنه في ١٢ تموز الجاري حساباً شرقياً انقضت عدّة صواعق على بعض الولايات فقتلت من أصابته ففي قرية (سجود) من ولاية انقره كان شاب يزرع حقله مع زوجته فهطلت الأمطار واسودّ وجه السماء وعصفت الرياح من كل جانب فاضطر الزوجان إلى الالتجاء إلى ظل شجرة كبيرة وبينما هما هناك انقضت عليهما صاعقة فأحرقتهما وصيرتهما فحمًا.

وفي جهة غرامتيق من ناحية كايلاز في الولاية المذكورة كان رجلان مازين في الطريق تحت ظل

و ٣١ من ميزان سنتغراد. أمّا في حلب فتفيد جريدتها الرسمية أنّها كانت تتراوح بين الـ ٣٣ و ٣٥ .

طلب إلينا بعض البيروتيين الذين زاروا حلب الشهباء في هذه الأيام أن نوجّه أنظار المفتش العام للسكة الحديدية بين بيروت وحلب إلى ما يفعله مأمور إعطاء تذاكر السفر في الشهباء من أخذ الزيادات عن أجور السفر فإنّه قد أخذ منهم مبلغًا زائدًا عن الأجرة المعينة ولمّا راجعوه بذلك أعاده إليهم، وقد أكد المخبر أنّه فعل ذلك مع كثيرين من الركاب وهم لا يعلمون مقدار الأجرة المعينة.

قلنا: ولا بدّ أن تكون الشركة معلقة في محطة الشهباء - بل في كل محطة - لائحة في بيان أجور الركوب غير أنّه ليس كل الناس ينتبهون إلى ذلك وليسوا كلهم يعرفون القراءة والكتابة، فمن الضروري إذا أن يكون المأمور أمينًا حرصًا على مصلحة الشركة وحسن سمعتها.

جرى ليلة الأحد الماضية زفاف الأديب محمد كامل أفندي نجل الماجد عبد العزيز أفندي الغندور واقتضت الحفلة على فريق من الأهل والأنساب الذين انصرفوا داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

السكة الحجازية

مستشفى تبوك

تقرّر فتح المستشفى العسكري الذي أنشئ في «تبوك» الواقعة على الطريق الحميدية الحجازية في عيد الجلوس السلطاني القادم، وصدرت الأوامر اللازمة بإرسال الأطباء والصيادلة إلى ذلك الموقع كما أنّ اللجنة الكبرى للسكة الحجازية أوعزت إلى جهة الاختصاص بتعيين خمسة من صغار الأطباء المستخدمين في السكة للمستشفى المذكور.

الدكتور عبد الرؤوف حمادة

اتخذ مركزًا على البسطة التحتاً في صيدلية أمين أفندي الفاخوري للمعاينة يوميًا من الساعة التاسعة عربية إلى العاشرة وللفقراء مجانًا.

الابتدائية بحضور المأمورين ومعتبري الأهلين ثم ختمت الحفلة بالدعاء الخيري بطول أيام وعمر حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد شوكته وإعلاء أعلام دولته.

عاد أمس من القدس الشريف الوجيه الفاضل السيد يوسف أفندي الزواوي من أشرف مسقط ومعتدي تجارها قاصدًا زيارة دمشق ومنها يعود إلى الثغر.

حظينا بمشاهدة الدكتور الفاضل عزتلو اسماعيل بك مدير المكتب الطبي الملكي في دمشق قادمًا لاستلام أدوات لفن (الفسولوجيا) وارده من أوربا يرسم المكتب المذكور.

ويسرنا أن نذكر تقدّم هذا المكتب على حداثة عهده وذلك باجتهاد مديره المومأ إليه وسائر أساتذته الأفاضل حتى بلغنا أنّ الهيئة الطبية التي قدمت من دار السعادة لاختبار طلبته قد قدّرت هذا التقدّم حقّ قدره. وقد بشرنا المدير المومأ إليه بصدور الإرادة السنوية السلطانية باتخاذ الوسائل الفعّالة لترقي هذا المكتب ترقياً باهراً وأن تكون أدواته وآلاته الطبية مكتملة من جميع الوجوه، وأنّ نظارة المعارف الجليلة قد أدنت بإنفاق خمسة عشر ألف قرش لتأسيس مكتبة داخل المكتب تشتمل على أنفس المطبوعات الطبية على اختلاف لغاتها وبتخصيص ثلاثة آلاف قرش سنويًا للاشتراك بالمجلات الطبية الأوربية وابتياح الكتب الحديثة.

وأتحفنا أيضًا بنص خطاب له ألقاه على الصيادلة الخمسة الذين تخرّجوا في هذا العام من المكتب المذكور يتضمّن فوائد الفن الصيدلي نحو الهيئة الاجتماعية وما يلزم للصيدلي التحلّي به وسنأتي على تعريب خلاصته في عدد آت إن شاء الله، فنشكر لجنابه هذه الهمة الشمّاء ولا زالت بيوت العلم زاهرة زاهية بظل الحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

كانت درجة الحرارة في هذا الأسبوع تتراوح في الثغر بين الـ ٣٠

الهّمّام حضرة صاحب العطفوة شديد بك أفندي حبيش الشهبندر الأول في سفارة السلطنة السنوية بباريز مكافأة لحسن خدمته ورويته وصدافته فنخلص لعطوفته التهنة والتبريك ولا زال مظهرًا للعواطف السلطانية.

صدرت الأوامر السنوية السلطانية أذنة بإصلاح وترميم المراقد الشريفة لآل البيت النبوي الكريم في دمشق.

قرّر مجلس إدارة الولاية تمديد مدة الاحالة المعبئة لأعشار قضاء مركز طرابلس عشرة أيام وقد جرى إيجاب ذلك.

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أنّه بناء على زوال الوباء من جزيرة البحرين في خليج البصرة قرّر المجلس الصحي تنزيل مدة الحجر المفروض على القادمين منها إلى ثمان وأربعين ساعة اعتبارًا من ١٠ تموز سنة ٣٢٣ على أن تجري عليهم التطهيرات والتبخيرات الفنية في المواقع المعينة مع مراعاة أحكام نظام اتلاف الفار.

أنبأت مديرية البنك الزراعي في بيروت أنّه قد ربح في السحب الثامن ليانصيب البنك الزراعي الذي جرى في ١ تموز سنة ٣٢٣ الرقم (١٦٩١١٦) جائزة قدرها عشرة آلاف غرش فأصاب مصطفى عاندي أفندي من تجار حيفا الحامل ربع هذا الرقم ألفان وخمسمائة قرش فقبضها من البنك الزراعي في حيفا.

قدم الثغر من دار السعادة شواف زاده عزتلو صبري بك من خلفاء قلم مكتوبي نظارة الداخلية الجليلة. قدم الثغر بالرخصة الكاتب الفاضل عزتلو محمد أسعد بك مدير قلم الأوراق في ولاية حلب.

من أنباء صيدا وصور أنّه بظل الحضرة العلية السلطانية احتفل في كل منهما بتوزيع الجوائز على تلامذة المكتب الرشدي والمكاتب

العارض الهطال فانقضت عليهما صاعقة فقتلتها.

وفي جديد من بازار كوي في جوار الأستانة كان رجل أرمني يجمع ورقًا من إحدى الدوالي فأصابته بقدر الله صاعقة فقتلته، والغريب أنّ هذه الصاعقة هبطت عليه من السماء على حين كان الجو متلبدًا بالغيوم الكثيفة وقبل سقوط المطر.

زراعة الأرز

طلب بعضهم من دائرة الاختصاص امتيازًا بزراعة الأرز في البلاد العثمانية بشرط أن تمنح صاحب الامتياز عفوًا عن زراعته يكون من قبيل العفو عن البطاطا مدة عشر سنين ولكن مع علم الدولة العلية ما يترتب على ذلك من الفوائد الاقتصادية في البلاد فقد رأت أنّ فيه خطرًا على الصحة العمومية لا سيما في الولايات المأهولة بالسكان نظير ولاية آيدين فإنّ زراعة الأرز فيها مضرّة وتقول أنّها تسمح بزراعة الأرز بشرط أن تكون الحقول التي يزرع فيها بعيدة عن المساكن وهي مع ذلك لا تعفي الأرز من شيء من الرسوم.

أخبار محلية

احتفل يوم الخميس الماضي في (بتدين) المركز الصيفي لمتصرفية جبل لبنان بتلاوة فرمان السلطاني الصادر بتعيين حضرة دولتلو يوسف باشا فرنكو متصرفًا على الجبل، فتلاه بالتركية سعادتلو ناصيف بك الويس رئيس القلم التركي في المتصرفية ثم تلا ترجمته بالعربية عزتلو سليم بك المعوشي من أعضاء محكمة الاستئناف وبعد ذلك تلا عزتلو الياس بك الباشا من أعضاء محكمة الاستئناف خطابًا لدولة المتصرف ضمّنه الدعاء للحضرة العلية السلطانية ورغبته في التفاني بتنفيذ نيّاتها الخيرية، ثم تقدّمت الأدعية والخطب وكان الجمع حافلًا والموسيقى اللبنانية تصدح بأنغامها الشجية.

ورد في التوجيهات الرسمية سنوح العواطف السنوية السلطانية بتوجيه رتبة بالا ترفيعًا على وطنينا

رحلة فلكية

قرأت في إحدى المجالات الباريزية مقالة بقلم الفلكي الشهير كميل فلمايون وصف بها القمر وأزاح عن وجهه النقاب فذكر ما زعم أنه رآه من سكانه وأراضيه وأبحره وما قيل فيه وعما يتفاءلون به فأحببت نقلها إلى العربية تفكها لقرّاء الثمرات قال:

جلست في ليلة أرحى السكون بها سدوله، بعيداً عن حركات العالم الذي تضعف ضوضاء حرفه وصنائه أكثر رجاله، سطع بها القمر ونشر أشعته الفضية فشغفت به مناظر البحر الفسيحة فملكته قلبها، أتأمل مشهداً من أعظم المشاهد التي هي المحيط والفلك اللانهائي لهذا العالم.

سموت بأفكاري نحو هذا الكوكب المعتزل وصوّبت إليه العين المسلحة بالمجهر فتراءى لي بقوته أنّ القمر ينظر إلينا وليس بعيداً عنّا وما هو إلا قطعة من أرضنا ولو كان التعامل ممكناً بين السيارات للزم وضع الجمر عند القمر حيث تقف وفود العالم اللانهائي قبل دخولها إلى أرضنا فالزيارة إلى هذه الجزيرة السماوية تعد بالطبع مرحلة أولى من رحلة فلكية.

المسافة بين الأرض والقمر ٣٨٤٠٠٠ كيلومتراً أو ٩٦٠٠٠ فرسخ كل فرسخ ٤ كيلومترات وهي أطول من قطر الأرض بثلاثين مرة. وهذه المسافة المحسوبة في علم الهندسة محدودة في القياس الاعتيادي للمساحات الأرضية ولا عجب من إثبات هذه المسافة التي أصبحت ولا شك محققة ومعلومة أكثر من المسافة الواقعة بين مارسيليا وباريز.

ما هو المعروف عن القمر؟

لنقدّر بالفكر بعد الأرض عن القمر، فلو فرضنا قنبلة مدفع تجتاز ٥٠٠ متراً في الثانية لزم لها لكي تبلغ القمر ثمانية أيام وخمس ساعات. ويسير الصوت في الهواء الذي درجته عند الصفر في ميزان سنتكراد ٣٣٢ متراً في الثانية فلو كانت المسافة التي بين الأرض والقمر مملوءة هواء فإنّ دوي انفجار بركاني شديد في القمر لا

يصل صوته إلى الأرض إلا بعد حدوثه ب١٣ يوماً و٢٠ ساعة. يصغر القمر الأرض ب ٤٩ مرة ويصغر الشمس ب ٦٢ مليون مرة وإنّ جسراً مؤلفاً من ٣٠ كرة أرضية يصل الأرض بالقمر. فهذه المسافة القريبة تجعل للقمر شهرة في الأرض أكثر من جميع الكواكب السيّارة وتمكّن الفلكيون من رسم خريطته بدقة تشابه دقة خريطتنا الأرضية.

وكلماً قرّب المجهر القمر بعد عنّا منظر صورته المعتادة وأخفى عنّا تلك الصورة البشرية المبهمة التي يظنّها العموم منذ أجيال طويلة، فالعيون والقم التي نراها بالقمر أرانا إياها المجهر سباسب متسعة وأرانا الخدود والذقن جبلاً مرتفعة ووجدنا أنفسنا قرب أرض في السماء.

فالمجال القمري الواسع الحاوي كيلو مترات عديدة عمقاً و ١٥٠ و ٢٠٠ كيلومتراً عرضاً وجباله التي تشابه بعظمتها جبال (الألب) والتي علو رؤوسها أكثر من ستة أو سبعة كيلومترات. هذه الجبال الحلقيّة المجوفة ذات الحصون الوعرة وهذه الوديان المخيفة والاختايد العديدة وسائر ما يوجد في القمر كانت تمرّ أمام أعيننا كأنها في وسط المجهر ونفحصها بتدقيق أحسن مما لو كنا على ضفاف القمر كما أنّنا نفحص الدوائر وهيئة القمر العمومية من علامات بحر العواصف المبيضة وبحر السلام واقيانوس الأرياح الشديدة التي تخفي الطبيعة عنّا حقيقة أسرارها والتي دعوها (بالأبحر) في عصر ما كانوا يرتابون ببيوستها وكانوا يظنون ما يرونه بالقمر صورة صغيرة تشبه كرتنا الأرضية.

وقد صوّر المسيو لوفي والمسيو بيوزو في مرصد باريز العالم القمري بهيئة جميلة جداً وأخذت هذه الصورة من الربع الأول نحو الخط الانتصافي لدائرة القمر فاختبارتنا العديدة جعلنا أن نقف على حقائق وأسرار غامضة.

تنير الشمس من جهتها اليسرى هذه الأراضي القمرية فتزيح النظرة الأولى النقاب عن هيئة هذه الدوائر

وعن هذه الجبال، فالدائرة اليمنى الكبيرة التي داخلها مسطح جدّاً هي دائرة (بتلومي) أحد جبال القمر العظام قطرها ١٨٥ كيلومتراً وسلسلة الجبال التي تحدّها مرتفعة في بعض الأطراف من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ متر، ودائرة الشمال الكبرى تسمّى باسم الفلكي العربي الشهير (الباتيني)، وفي أسفل (بتلومي) يوجد دائرة صغيرة حالكة السواد لم يصل إلى جوفها ضياء الشمس اسمها (هرشل) وهي إحدى جبال القمر أيضاً عرضها ٣٩ كيلومتراً وعمقها ينيف عن ال ٣٠٠٠ متر وبالقرب من هذه الدوائر اكتشف صاحب هذه المقالة دائرة دعاها باسمه (فلمايون) يقرب قطرها عن ٨٥ كيلومتراً.

وكنا نشاهد بدون إجهاد النظر جميع الجبال التي يتصل بعضها ببعض فهي ليست أفواه بركانية لأنّها لم يوجد في وسطها ما يشبه البراكين ولا يمكننا أن نبين كيف كوّنت المواد الخارجة من جوف أرض القمر هذه الجبال كبتلومي مثلاً والذي يظهر أنّ نفحات غازية خارجة من جوف الكرة القمرية عملت على سطحها أخايد أوسعها أقدمها حيث كانت قشرة أرض القمر لم تزال رقيقة.

ومما يتقدّم يتضح لنا بحسب فن طبقات الأرض نتيجة القوى الشديدة المحدثّة لانقلابات عديدة في الماضي ويظهر من هذه الخرابات العظيمة والهاويات العميقة أنّ الكرة القمرية كانت مرشحاً لمعارك خارقة للعادة بين المواد وما حظى القمر بالسلام والهدوء إلا بعد انحلال قواها بالكلية.

«لها بقية» مصباح طبارة

مراسلات

دمشق

قالت سورية ما خلاصته:

في جوار محلة الشاغور بدمشق مقبرة كبيرة تعرف بباب الصغير موقوفة من قديم الزمان للمنافع العمومية، انطوى فيها ألوف من المسلمين وضمت عدداً من آل البيت النبوي الشريف على أنّ من هذه المقبرة قطعة كبيرة حوت قبوراً

دوارس أهملت من قبل فلم يلتفت إليها بحيث أصبحت مستوعباً للقمامة.

وقد رأى مجلس ادارة الولاية أنّه إذا رفع منها ما تجمّع فيها من التراب البالغ مقداره نيّفاً و ١٥ ألف متر مكعب ونقل إلى الطرق الكائنة في جهاتها الأربعة فتسوّت به وطمرت الحفر على ما أشار به مهندس البلدية أصبحت تلك القطعة مقبرة صالحة لدفن الأموات وعليه وضع أمر تطهيرها وتنظيفها موضع المناقصة على شروط معينة وتقرّر إجراؤها على الطالب الأخير بثمانية وثلاثين ألفاً وخمسمائة قرش أخذ أولو الحمية والغيرة من الأهلين التبرّع بها دون تكليف خزینتي المالية والأوقاف شيئاً فنشكر لهم هذه الغيرة والحمية.

في منتصف ليل الاثني الماضي شبّت النار في مدرسة العازارية للإناث الكائنة في باب توما فسارع رجال الإطفاء إلى محل الحريق مصحوبين بالمضخات فتمكّنوا من إطفائه بعد أن دمرّ غرف الدار في الطابقين العلوي والسفلي برمتها.

أمّا الحريق فناشئ عن اشتعال آلة التغيل في المدرسة فاندلع اللهب في برهة قصيرة إلى جهاته الأربعة غير أنّه لم يتجاوز والحمد لله موضعه.

ومنها - لمكاتبتنا الفاضل

قدم دمشق من الديار المصرية العالم المفضل فاروقي فضيلتلو الشيخ محمد رشيد أفندي نجل العلامة الجليل المرحوم الشيخ عبد القادر الرافعي والكاتب الأديب الشيخ مهدي أفندي صاحب جريدة الهداية لترويح النفس واستنشاق النسيم السوري البليل.

وحضر أيضاً الرياضي المتفنن عزتلو هدايت بك رئيس مدرسة كلية غردون العلمية بحكومة السودان المصري وبرفاقته الأديب البارع محمد أفندي سري أحد أساتذة المدارس الأميرية بمصر ونخبة من أفاضل المصريين وأدبائهم عرفنا منهم الأصولي الفاضل عزتلو طبه بك من رجال المحاماة بالقطر المصري وقد نزل الجميع في نزل

الخوام جوار أوتيل المرحوم هولوا باشا فأهلاً بهم ومرحبا.

(والشيء بالشيء يذكر)

وبعد أن حظينا بالسلام على الشيخ محمد رشيد أفندي ورفيقه الموما إليهما صادف عند جلوسنا ورود مكتوب له من ابن عمه الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ صالح أفندي الرافعي ناظر نفوس ولاية بيروت وبه قصيدة غراء من نظمه جمع بها آيات الغرابة والتعجب للقطار الحديدي وبخاره وصعوده فوق متون لبنان وكيفية دخوله في عالنفق فأحببنا أن نفكّه بها القراء قال:

قل للذي لقطار الشام قد ركبا
وقد علا هام لبنان وما تعبنا
انظر إلى جبل منه علا جبلاً

وسن قادرًا عن عينك احتجبا
يرقى الجبال قطار مشيه وعلا
يعلو الهضاب وثوبًا ممعنا هربا
تتابعت حجرات منه واطردت

كأنها سحب قد طاردت سحبا
بيننا يرى صاعداً أوجاً على مهل
إذا به هابطاً للغور منتها
ينساب في نفق كالأفعوان غدا

ينساب في وكره خوفاً وقد طلبا
يجري كما البرق أحياناً وأونة
يمشي الهوبنا لنشوان قد اضطربا
بصطك من صوته أسمع راكمه

كأنه جمل يرغو وقد لغبا
فيا لمنظره من منظر عجب
يستوقف الطرف حتى لا يرى عجباً
سبحان خالق هذا الكون كم خرقت

آيات قدرته عن معجز حجباً
هذا سليمان تجري الريح حاملاً
بساطه وهو يجري عسكرياً لجبا
وذا قطار قناطر مقلطرة

يعلو الجبال بنا رهواً ولا تعبنا
كلاهما خارق فالريح سخرها
ربُّ إذا شاء أمراً ممكناً وجبا
أما القطار فإن قالوا يحركه

هذا البخار فذا جهل لقد غلبا
هل البخار سوى ماء تحلله
نار قواها إله العرش قد وهبا
فكل أمر إلى الخلاق مرجعه

سبحان من إله عز محتجبا
رشيد

اللاذقية في ١٥ الجاري**لمكاتينا**

كانت ثمراتكم الغراء كتبت مرة
بأن عطوفة متصرف اللاذقية مهتم

لجمع مبلغ من أهل الخير والشهامة بقصد عمل ألبسة للمحاييس الفقراء على أن يدخلوا السجن الجديد بملاص جديدة خوفاً من نقل الميكروبات المضرة من السجن القديم والآن أخبركم بأن الشيء خرج من حيز القوة إلى حيز الفعل فقد توقق بهمته وبواسطة أرباب الحمية والغيرة لعمل ألبسة جديدة وبالنظر لانجبال القلوب على محبة عطوفته ما مضت مدة قليلة إلا وقد ورد القسم الأعظم منها والباقي على أهبة الورد وهذا وأن عطوفته يفتكر بأن ينقل المرضى من المحاييس لمحل خارج عن البلدة خوفاً من سراية الأمراض للغير حيث يوجد ثلاثون رجلاً مبتلين بذات الرئة عافانا الله وسأخبركم عما يجد.

- أنشبت المنية أظفارها بغصن من أغصان العلم والأدب المرحوم الشيخ أحمد أفندي الطويل وهو في مستقبل العمر وريعان الشباب وذلك عقيب مرض أفعده عشرة أيام لم يؤثر فيه دواء الأطباء وما كاد يذيع خبر وفاته في البلدة حتى توافد العلماء والوجوه والأعيان لتشيع جنازته وبعد أن صلى عليه في الجامع الجديد واروه في جبانة أجداده ورجع الجميع أسفين على هذا الشاب الأديب لما يعلمون من حسن صفاته وإقباله على العلم ومحبته له فعززي عائلته الكريمة ونتمنى لهم الصبر ونسأل الله له الرحمة والغفران بتمنه وكرمه.

أخبار الجهات**مصر****الأزمة المالية**

قالت الأهرام: التجار والماليون كالجيوش إذا انهزم بعضهم انهزم الكل وانخلعت قلوب الجميع فألقوا سلاحهم وفرّوا من ميدان القتال.

هكذا قال لنا اليوم مدير أحد البنوك الكبرى في القاهرة ومن رأيه أن البلاد لم تخل من الأموال بدليل كثرة الخزن منها في البنوك وفي منازل الاغنياء ولكن أصحاب هذه الأموال حريصون عليها الآن كأنهم مهددون بسلبها منهم فلو أنهم تذرّعوا بالشجاعة قليلاً وظلوا على طريقتهم في الأخذ والعطاء والتسليف والاستلاف لكانت وطأة الأزمة خفيفة لأن الخسائر على نوعين اسمية وفعالية فالفعالية بالنسبة إلى ثروة

البلاد قليلة يسيرة والاسمية عظيمة والعامل ينظر إلى الفعل والعمل لا إلى القول والكلام.

ومعلوم أن من طبيعة الناس هنا المطل والتسويق في الدفع ولو كان المال موجوداً في أيديهم. وهذه العادة الممقوتة قد زادت المركز حرجاً لأن الأزمة صارت سلاحاً بيد المديونين يتسلحون بها للوقوف عن الدفع فكل واحد تكلمه في المال يقول لك الأزمة مع أنه لا يكون قد شعر بها ولا هي وصلت إليه ولا هي ستصل إليه.

خذ مثلاً ميزانية ٤٦ محلاً مالياً قدّمت للمحاكم تجد أن تلك المحلات لم تفلس وتجد أن المطلوب لها أكثر من المطلوب منها وقد كانت هذه المحلات تعتمد على البنوك في تسليف الأموال لتدفع ما عليها وتصير على طلب ما هو مستحق لها ولو إلى ما بعد وقت الاستحقاق فالبنوك أقلت خزائنها عمداً في البداية وكرهاً في النهاية والناس لا يدفعون ما عليهم وبنوك أوربا لا تصبر على بنوك مصر ومحللاتها التجارية فاشتدت الأزمة وانتقلت من البورصة إلى البنوك إلى التجارة وبات العقلاء يخشون انتقالها إلى الزراعة القطنية.

فإذا كانت البلاد بحاجة الآن إلى أموال أوربا فهي بحاجة أشد إلى شجاعة أصحاب الأموال من أبناء البلاد وإلى صدق المعاملة فإن معاملة أوربا لنا موقوفة على معاملتنا نحن بعضنا مع بعض فأسهم الشركات قد انتقل الآن مركز أكثرها من مصر إلى أوربا وذهب قسم كبير من الماليين المصريين الأغنياء إلى أوربا لسحب الأسهم المصرية الرابحة من أسواقنا فلم يبق هنا إلا أزمة التجارة وهي الأزمة التي تداوى بأمرين بشجاعة أصحاب الأموال من المصريين حتى يعيدوا اليانة ثقة أوربا وبسعي الحكام ولاة الأمور في أوربا بفتح بنوكتها الخزانات لامداد مصر بالأموال.

أما حمل الناس على دفع ديونهم فأمر صعب جداً لا يتحوّل عنه الناس إلا بعد عشرات من السنين.

النبطية

كتب إلينا منها أنه في الأسبوع الثاني من هذا الشهر أمّ قضاء

القنيطرة حضرة صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري قادماً لتعزية الوجيه عزتو الأمير محمود بك الفاعور بوالده المرحوم المبرور الأمير محمد الفاعور وإزالة ما بينهما بعد تلك الحادثة المشؤومة التي يعلمها القراء قال المكاتب: وقد بذل الوجيه الهمام سعادتو كامل بك الأسعد قصارى الجهد بمخابرة الموما إليهما توصلاً إلى إصلاح ذات البين حتى تم له اجتماعهما في مجلس حافل مصحوباً بإخوته الكرام محمود بك وعبد اللطيف بك وابن عمه الهمام عزتو فضل بك الحسن وتلقى مع سعادة علي باشا المشار إليه بصحبة أخوه صاحب السعادة الأمير عبد الله باشا وأنجال جناب الأمير علي باشا ويمّموا «الجالان» وقدموا على محمود بك يعزونه بمصابه بوالده رحمه الله، فأظهر جنابه من علو الهمة وكرم الأخلاق والشهامة ما هو حري بالشكر فانبهرى إذ ذاك كامل بك الموما إليه وألقى خطاباً بيّن فيه فوائد الوفاق والوئام حاثاً الجميع على الولاء بظل الحضرة العلية السلطانية مظهرًا ما في ذلك من الخير العام ورضاء أولياء الأمور العظام فتبدلت عبارات الولاء ثم ارفضّ القوم داعين بتأييد العرش السلطاني الأسمى ناشر لواء العدل والأمن أيّد الله دولته وحفظ مهجته أمين.

القدس الشريف

كتب إلينا منها أن الهمام النزيه عزتو فيض الله أفندي العلمي رئيس البلدية يبذل همة شماء في جلب ماء الشرب إلى القدس فإن حاجة الأهلين إليه شديدة جداً في هذا الصيف وقد ندبه في هذه الأيام عطوفة متصرف اللواء لجلب الماء من قرية بيتر سداً لحاجة الأهلين فذهب للحال إلى القرية المذكورة وتوقق لحلّ الموانع ومنع كل معارضة مع إرضاء الاهالي وبعد عشرة أيام يكون الماء في القدس بكثرة إن شاء الله.

بغداد

قالت جريدة الزوراء: تعلقّت مراحم حضرة مولانا السلطان الأعظم بإرسال ثلاثين ألف غرش لتوزّع على فقراء الأهالي والعجزة الذين أصابتهم مصيبة الغرق هذه

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرائيات والبراويز والبنيفيات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

وبالمفروق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. وتتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني
محمّد صالح الدرويش

أحسن وأضبط وأجمل ساعات
وجدت إلى الآن ساعة اسمها
«زينيت»



والدليل على ذلك إحرارها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. مصباح سنو أول سوق العطارين في بيروت

لوكددة الحميدية في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكددة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد اغا يحيى تكفل لزايرها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها يرى ما يسره إن شاء الله.

علي عطار

بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة
خاصة باسمنا
حذرًا
من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرّة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

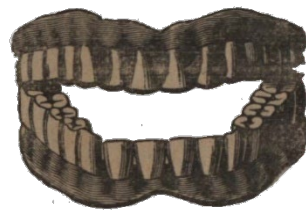
وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين

بيروت سعد الدين الخياط

إعلان



بإذن الكريم المّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوّنًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة

السنة في فيضان نهر الفرات والدجلة ودياله. وقد أرسلت لجنة الإعانة المشكلة في دار السعادة هذا المبلغ حوالة تلغرافية.

وقالت ما حاصله: إن المجلس البلدي في بغداد كان من قبل منقسمًا إلى دوائر ثلاث ولذلك كان القسم الأعظم منه يذهب في مرثيات ليس لها لزوم ولم يبق امكان إلى صرف المبالغ المقتضية في الاصلاحات والتنظيفات وغيرها مع أنّ واردات المجلس تبلغ في السنة مليونًا ونصفًا من الغروش فلذلك توحدت البلديات الثلاث فأفاد ذلك أمورًا منها جعل أطباء البلدية ثلاثًا بعد أن كان واحدًا. ومنها الالتفات إلى إصلاح الشارع العمومي المسمى بشارع الباب الشرقي. ومنها شراء ماكينة توضع في نهر دجلة تدار بالبخار فيسيل ماؤها من أنابيب تكفي الآن ثمانمائة منزل وتأمين سبيلات ليستقي الفقراء والمحتاجون الماء منهما. ومنها أنه تقرّر أيضًا جلب ماكينة كبيرة لصناعة الثلج على النمط الجديد.

عيّنت لجنة لبناء سد الهندية الذي هدمه السيل وحيث أنّ إكمال بنائه لا يكمل إلا بسنتين أو ثلاث رأي بأنّ ينشأ سد من القصب البردي مستندًا على السد القديم المنهد. ليخفّ الضرر أو لا ثم يباشر العمل.

أخبار متفرقة

جاسوسان يابانيان في أميركا

قبض الأميركيون على رجلين يابانيين في بلدة (سان دياجو) من أعمال كاليفورنيا بتهمة انهما جاسوسان يرومان أخذ رسوم الحصون والمعازل والمواني، وبعد الاستنطاق أطلق سبيلهما إذ لم يثبت عليهما شيء من التهمة وليس في القانون الأميركي ما يمنع أخذ رسم الحصون والمعازل زمن السلم.

حريق هائل

ورد تلغراف أخير من نيويورك بأنّ النار قد شبت في ميدان الألعاب فيها فدمرت ودمرت ٢٠ فندقًا قفز النازلون فيها بملابس النوم وجرح ٢٧ من رجال من المطافئ. وكانت الأسد والنمور تزار في زريبة بوستوك فتزيد الموقف هولًا وقد فقد رجل.